

زانت بابلك الدنيا وفيك فلو
انتم شمس من سخايل وانجها
عنكم ومنكر وفاة الجيد قد اخذ
يدرون انكم حقا انتمهم
اذا العبا كساكم فضل بلبسه
اروكم لسقيم الجيد عافية
كأنما خلطت بالطيب طيبكم
مولاي ذا الصوم ابق اجرة وكي
فاسعد بمودة عبيد عافيننا
عبد تشرف يا ابن الطاهرينكم
فاق الزمان كما حافت للملوك فيها
واسجل طلعة فطر فوق عثرته
شيخا تاناك كالمرحوم مخنيا
راك بعد النوى ليل عاده له
لازنت بدر سعود لا اقول له
ولاحرحت مطام الامم مقتدا

لم تولدوا لم تجد كفوها الدوة
ليلا واوقاتها الاسمار والاصل
علم المعلى ولولاكم به جعلوا
ويملكون يقينا انكم قبل
فاي فخر عليكم ليس يشتمل
لكنهت لايجاد الشاعل
فنبها ليس لا الورود والنفل
لديك واللفظ بالاقبال مقببل
فيك السرور وزلال الخ والوجع
للأبه ملكة الاسلام تحتفل
كلا كما سيته في قومه جل
هلال سعد سناه منكم منتقل
وانت كالترحم رطب العود منتقل
عم الشيبه عضا وهو مكتمل
يبعد وانفاد اوليلا وهو مكتمل
بحر القضاة بما تقضى ويقتل
وقال محمد السند منصور خان ابن السيد عبد المطلب الجليل
الاقدر سقتها اسهل الاجل
فاستهدفتنا رماة الفل من عمل
قاماتهن فحقنا دولتنا الامل
قلبي جهلا لخوم الحى من زهر
والليل خامر عين الشمس الكحل
والسادة الفر من ايامنا الولى
تلك البواقيت من عيني على ظل
الاجنيت بسمي شهدة الفزد
وما لنا من لقاء البيض من قبل
وختنثيها ذا انسلبت من قبل
الا اذا كان مطبوعا من الكحل
في دارة الاسد الضغام لاجل

تشمس من الذهب الا جزير قوت
مخوف الجفن لا تشفق مقلتها
يجول من دونها ليج النصا فلو
خرقت سحفا الضيا عنها وجر
حتى اذا ما لثمت الورود وانقضت
قامت فعا نطق طيحي وقيلنى
واستقبلتني بدشروحي قائلة
اما خشيت المنايا من مناصليها
لواتقى الرحم من شبه الصلال
لا يدرك الامل الا سنى سورجل
ولا يتا للمعالى العزغ فنى
يولى انصارا اذا ضن تحيا كوما
متوح السمر عارى بالبيض محتم
قرن اذا ما اكفهر الحطبل كمد
فانى الصوارم مسودة الملامح مسير
فقط الفخار شهابا الرحم يوم
الخانض الغمرات السود حيث به
عقد تقبل جبه الدهر جوهر
قرت به مقل الايام وابشمت
هو الجواب الذى رد السؤال به
معرف الباس لا ينفك بيزيك
يا من يشبهه بالامطار رائله
انظروا ليه تري شمسا وشمسى
صيصات بلقى العلا قرا بمائله
اذا اعد قسنى الحجد يوم نك
من الاول الكرى الحجا الملقم هم
اما وبارق هندي طلعت به
لولا لسلحت بارض حوز نزلته
انيتها بعد ان كارت تميد بنا

بانجر من حد يداله ندمه تحل
يرود الفخ فيا غير قر الفحل
رام الوصول اليها الطرف لا يبعث
كنا سها فرقها مات القضا الذبل
من مقتنيها جفك النرجس الكحل
برق ومال على العنصر في الكحل
والذعر يصعب منها وردة الحجل
فقلت والقلب لا يطوى على وجل
فالميل نلت عناني الشمس الكحل
يتشق بحر الردى من جوه الامل
يدوس شوك المعالى غير منتقل
ويعصر الحوايك يفضى الى الزلا
مغرقا الطعم بين الصاد والعسل
رايا كمتصل متصورا للواكحل
يضل الكارم مخضرا لندى الحنظل
بدر المالك شمسه لارض الحنظل
فوق النواهي المواضع البيض الكنظل
فاصم الدهر في حلال العطل
به الثغور وزانت اوجه الدول
لسائل من كعب الله اوكيل
ضيقه نقل لقرن متصل
اقصر في البحر الاجار كالوشل
ومحجوج كبرها الله في جبل
الا اذا غرض عينيه على حبل
رحمهم العطايا مخرجة الجبل
والمنزليه هضاب الغر والجبيل
بعارض من جميع القوم منهمل
ترجي دعائم دين الله بالحنبل
وكاد يفرغ سنن الامر بالحنبل

Copyrighted material